

١٠٥
العملاق
البرق
الثمن
١٥ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	١٥٠ق٠ل
سورية:	٢٠٠ق٠س
العراق:	٢٠٠فلساً
الاردن:	١٥٠فلساً
الكويت:	٢٥٠فلساً
السعودية:	٣ ريالات
البحرين:	٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	٣ريالات
عدن واليمن:	٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	٢٥قرشاً ليبياً
مسقط:	٣٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات


بعد انتظار طويل ... ولأول مرة منفردًا ...
زكور الفتى العجيب
طوال سنين جابه "الوطواط" و"زكور" القطة، المرأة الشريرة التي ارتكبت جرائم مختلفة.. واليوم ظهرت منافسة جديدة للقطة على عرش الاجرام النسائي وكان على "زكور" ان يجابهها منفردًا.. في :
قطتان... و وطواط صغير!







ولكن صف الكيمياء هذا كان أكثر من عادي وسوف يبدأ خالد بالإهتمام به ...








وما أن بدأ الدخان ينقشع ...
اوف
كان بإمكاني أن أستغل الدخان فأتحول إلى "زكور" لكنها اختفت بسرعة مذهلة
ولم يرها أحد عندما خرجت
هـ-و-
فه-أف


لكن الدخان المتصاعد جذب أنظار العديدين فجاء منهم ..
ماذا حدث! الجميع بخير؟
المفتش "أنور"
عمي!


ما الذي سبب الإنفجار؟ حادث طارئ؟
بل.. القطة الصغيرة


إنها تشبه إلى حد بعيد "القطة" وتستعمل نفس السوط*
لقد كثرت الحوادث من هذا النوع في الآونة الأخيرة! ماذا بعد؟
كما أنها سرقت أداة المختبر...
* العملاق رقم ٣٣


سؤال وجيه! وسوف تجيب عليه أحداث قريبة
وفي ذلك الوقت كانت صورة القطة الصغيرة تتصدر الصحف ...
القطة الصغيرة ابنة القطة؟
هل تكون القطة وابنتها ؟


هذا سخف!
إذا قبضت على تلك المخادعة


إنها القطة! ولماذا تبدو ثائرة ... على مقلدتها...؟


وفي ذلك الوقت كان عنصر آخر قد دخل اللعبة ...
وكان يسير بخفة باتجاه محطة الارسال التلفزيوني
لا شك أن "القطة الصغيرة" ستظهر هنا عما قريب ..
ولكن هل سيطول انتظاري ؟


ليس كثيراً يا "زكور"
فتى بذكائك عليه أن يكون أكثر حذراً ...
وإلا لتمكنت منك "قطة صغيرة" مثلي !


لقد تساهلت مع النساء في مناسبات كثيرة .. وندمت ..
إنما هذه المرة ... سأكون صلباً ! ..


وأنا كذلك يا "زكور" لنرَ مَن سيصمد هنا
إليك تلك الهدية الصغيرة ! إن عضاتها لذيذة !


آآه ه ! ..
أضراس صغيرة عجيبة تعضني ! إنها موجعة ..









وبعد عذاب مرير تخلص "زكور" من الأسر وعاد إلى غرفته في الجامعة ...



آلو !
من ؟ "صبحي"
كيف حالك

لقد سمعت إن قطة صغيرة تسبب لك المتاعب
هل تحتاج إلى مساعدة ..

لا ! لقد أصبحت رجلاً الآن واستطيع أن أتدبر أمري بنفسي !

وبالمناسبة ماذا حل بالتفاحة الكبيرة ؟









لا أعلم.. ولكن الأمريدو سيئاً..
يجب أن أذهب إلى جرجر في الحال



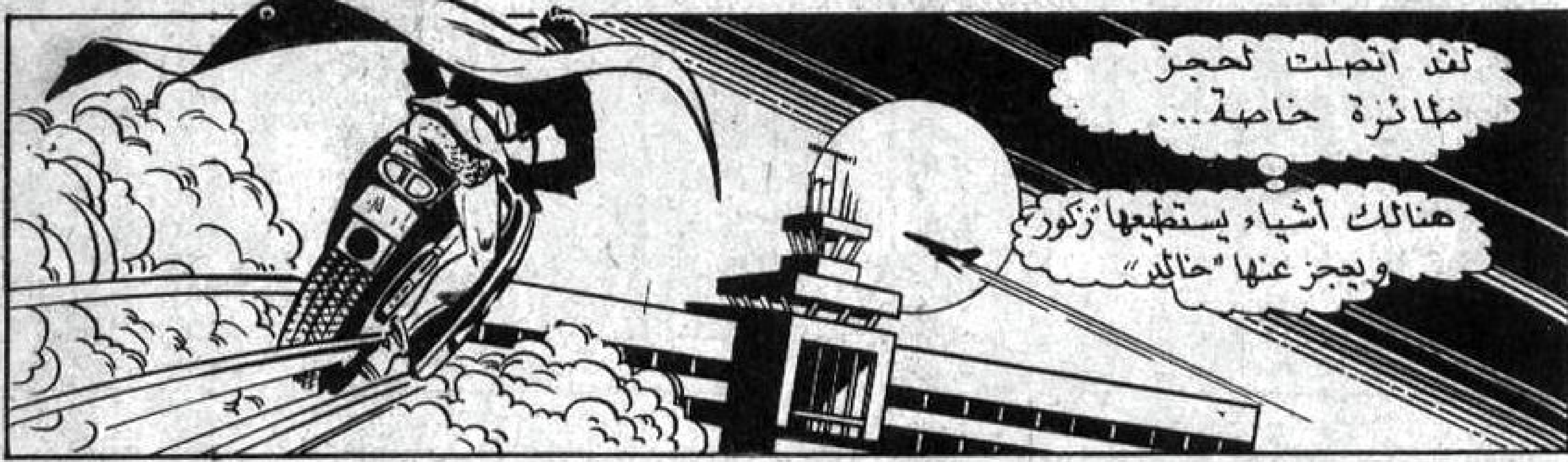
ولكن الأفضل الاتصال بالشرطة قبلاً!
اهتمي أنت بالموضوع
اتصلي بالمأمور "صالح"



وأطلعيه على ما يجري!



وبسرعة البرق امتطى البطل الجامعي دراجته باتجاه مطار المدينة الجامعية
لدي شعور غريب.. أن "صبحي" قد اختطف! وشعوري هذا يصدق في معظم الأحيان!...
يجب أن أساعده مهما كلف الأمر!



لقد اتصلت لحجز طائرة خاصة...
هنالك أشياء يستطيعها "زكور" ويعجز عنها "خالد"



لا! ليس الآن!



لطف منك يا "زكور" أن تحضر آخر انجاز لي..
يجب أن يضيء اسمي في كل مكان...



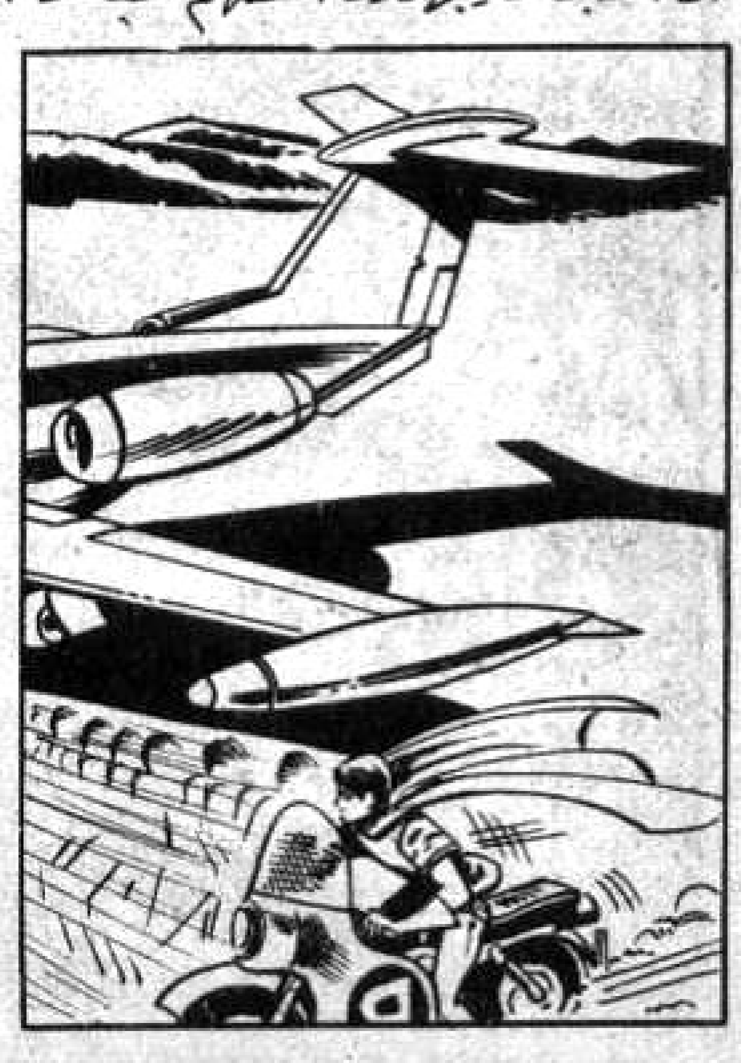


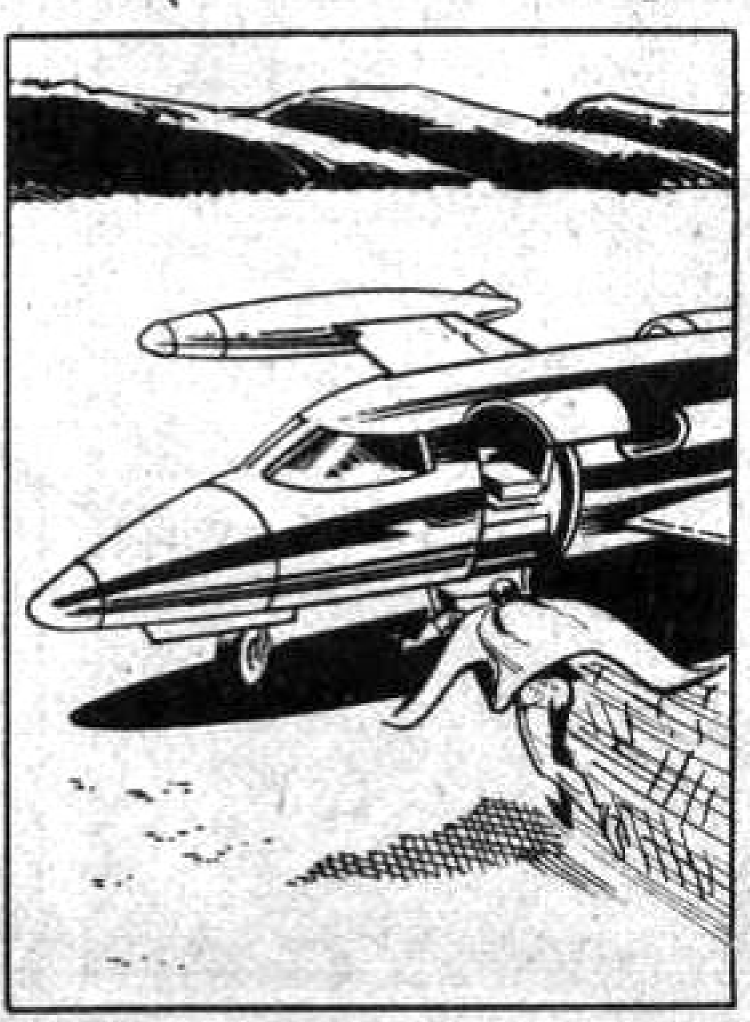


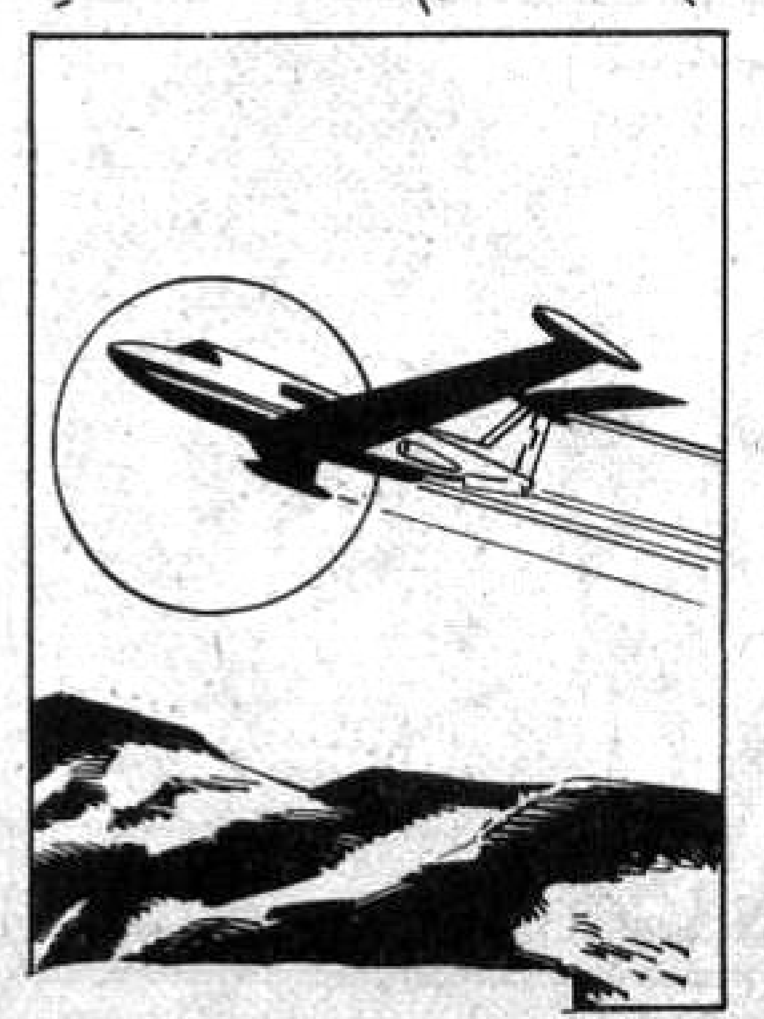


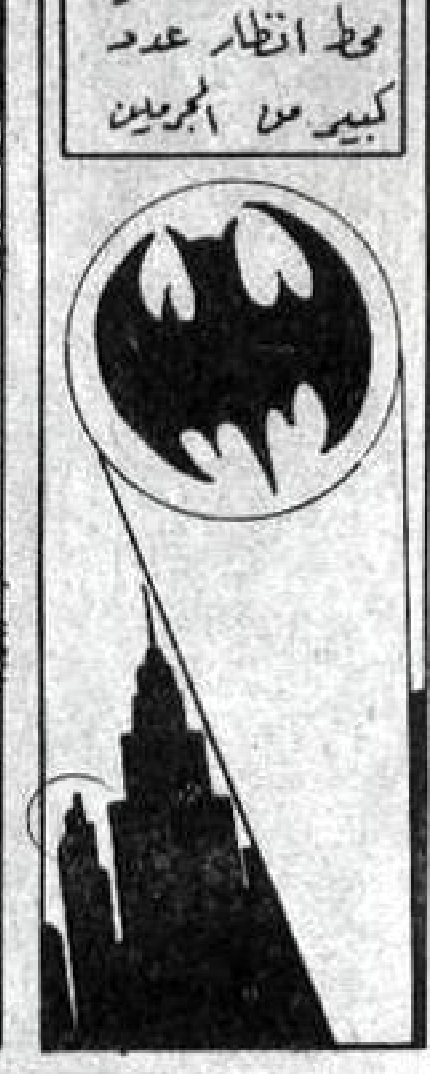


ان الابطال يجهدون أنفسهم لمساعدة الآخرين ... ولكن عندما يكون أحدهم في مأزق فهم ينسون انفسهم وهكذا طار زكور لنجدة صبحي








مدينة جرجر أصبحت في الآونة الأخيرة محط انظار عدد كبير من المجرمين


ووفقاً للإحصائيات هنالك عشر جرائم يومية تقريباً ...
سواء كنت تاجراً ..






ام نشالاً ...




ولكن لحسن حظ الضحايا ولسوء حظ مرتكبي الجريمة .. تصل النجدة من حيث لا يدرون


وفي بعض الأحيان تكون النجدة ... استثنائية ...


"ذكور"؟

وكان الصراع عنيفاً بين الساهرين على الحق والمسيئين اليه ...











لنترك بطلنا الآن ونلق نظرة على مطار مدينة "جرجر" حيث ..






وفي ذلك الوقت في مقر الشرطة..
أنا أفهم قلقك يا خالد لكننا نفعل ما بوسعنا..
غياب "الوطواط" يحملني على الإعتقاد إنه يتحرى عن "صبحي" بأسلوبه الخاص
وربما استطاع أن يفيدنا عن مكانه عما قريب..
هدئ من روعك يا "خالد"... وتحاشى الغضب
إن حارس "مؤسسة صبحي" يحاول جاهدًا ...
أن يعطينا تفاصيل دقيقة عن ملامح الرجل الذي كان في مكتب "صبحي" تلك الليلة
والحارس يعتقد أنه نفس الشخص الذي خطف "صبحي"
ليس تمامًا ! ربما كان لصًا فاجأه "صبحي" فقتله !
لا ! أرجوك يا سيدي !
أيها المأمور ! بلغنا الآن أن "القطة" ظهرت متنكرة... في المطار
"القطة" ! أرجو المعذرة يا "خالد"..
متنكرة ! ... هه !
لا بأس ! نحن ذاهبان أيضًا
هيا يا "عبد العزيز"
وقد ظهر ان ثلاث شهود على الحادثة قد أعطوا ثلاث افادات مختلفة...
إذا ليس في الأمر مفاجأة إذا تبين ان المرأة المقنعة في المطار ليست ... القطة...
إنها تسرق زجاجات العصير..
أنا أعتقد أن جميع هؤلاء المقنعين مخبولون !

كفى مزاحاً أعتقد أن "زكور" لن يأتي

ان بعض الأقراص في تلك الزجاجات ستمنع الفضوليين من اللحاق بي

إلى الوراء يا أولاد !

ووش

وفيما كانت القطة الصغيرة تقوم بمحاولة الفرار الناجحة.. كان شخص آخر يتابع الأحداث ... بسخط ظاهر..

إن من يتعرض لي سيلقى نفس المصير

ززززز

ززززز

وقد جاءنا من تقارير الشرطة أن "القطة" قد نشرت الرعب في المطار الدولي

أنا ؟

إنها تلك المخادعة الصغيرة

وقد نقلت مقر عملها..

إنها تحاول استفزازي هنا في عقر داري !

ماذا ننتظر اذا يا رفاق

هيا بنا ..إلى المعركة


ثم في مركز الشرطة من جديد
كنت أقوم بجولتي العادية عندما سمعت صوتاً في مكتب السيد "صبحي"


ففتحت الباب وسط الظلمة والمصباح بيدي ففاجأت رجلاً يجلس الى طاولة
ماذا تفعل هنا ؟


كان يتكلم مع من ؟
لست أدري
إنما أعتقد إنه كان يستعمل الهاتف !
هذا ما أعتقده شعراً ..


هل افتضح شيء يا ترى ... لنتبع "زكور"
أيها المأمور يجب أن أعلم ما هي المهمة المكلف بها "الوطواط"


مداهمة ألعاب القمار ! أليس كذلك ؟
أجل يا زكور


إنها مجموعة أوكار في أحياء مختلفة أو عصابات تتصارع من أجل المال غير المشروع
والحلقة الرئيسية هي معرفة مكانها !


لا تخف يا مأمور ثق "بالوطواط"
وسوف نسمع عنه عما قريب !

ولعبت الصدفة دورها بالنسبة للقطة

فكان أن بدأت جولتها التأديبية في أحد نوادي القمار في مدينة جرجم ..

وبالضبط في النادي المعروف بـ "الهر الأسود" !

نادي الهر الأسود

انتظروا هنا ! سأعطيكم اشارتي عند الحاجة

أمراً وطاعة ياسيدة

وشاءت الصدفة أيضاً .. القطة الصغيرة إلى المكان نفسه..

فاذا بها تمر من هنالك ثم ...

نادي الهر الأسود

سأبدأ نشاطي من هنا... لاستدرج "زكور"

نادي الهر الأسود

وفي يوم الصدف كانت صدفة أخرى تحتم مرور زكور في تلك الساعة أمام النادي ..

القطة الصغيرة ماذا تفعل هنا؟

وانتهت الصدف ليبدأ العمل الجدي ...

من ؟ إنها الرئيسة

لا ! بل "القطة الصغيرة" أقتلها

لا ! ليس هكذا تتصرفون مع ابنة الرئيسة

"زكور" لنقتلهما معاً !



وحتمت الظروف على الذين ان يتحالفا لمجابهة العدو المشترك !
لم أفكر يوماً أننا سنتعاون !
وأنا كذلك يا "زكور"
إليك تلك الهدية القارصة
وأخرى طائرة !
ها أخطأتني
آآه !
ما هذا الضجيج في الصالة..
عملنا هنا يا "قطتي الصخرية"! ما زال أمامنا إثنان !
ونحن كذلك
هيا بنا يا "جاد"


ما رأيك
بأسلوب
لا بأس به بالنسبة
لمبتدئة..
آآه!


أما المحترفون
فلهم شأن آخر
أووف
عمل جميل
يا "زكور"
لماذا لا نستكشف
الجوار الآن ...؟


سأبدأ
قبلك ثم
انتظري
لحظة..
هنالك أمر
أكثر أهمية!


يجب أن
أتعرف الى حليفتي
من..؟؟
إبنة "مضحك"
مفاجأة!
ها!
ها!
ها
ها!
ها!
ها







وما أن وضع الجميع من القطة إلى المغامرين خلف القضبان

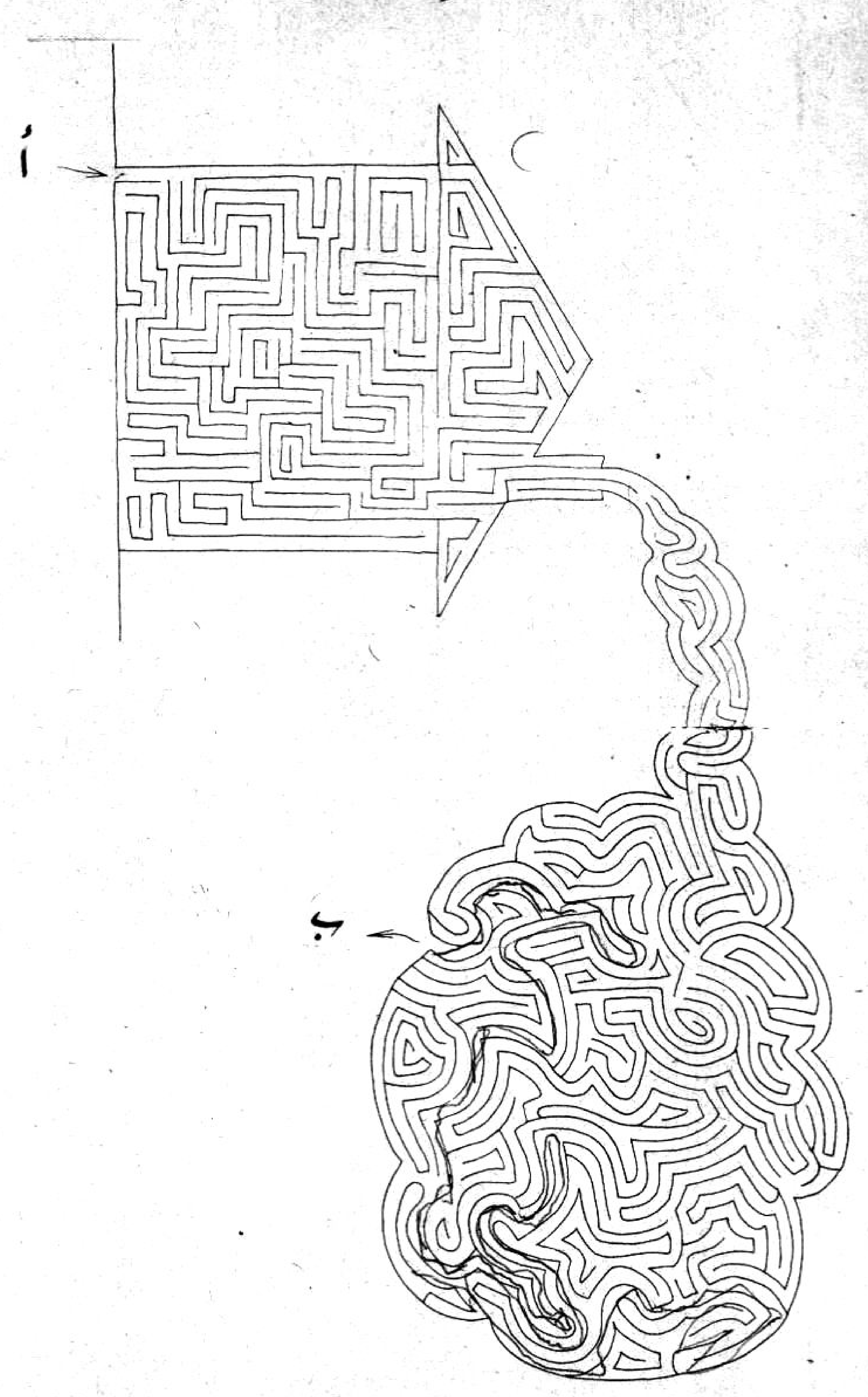








مرّر قلمك من أ إلى ب في مدة أقصاها ١٧ دقيقة .



الفتاة الوطواطة في الحلقة الأخيرة!

انه موعد الانتخابات في مدينة جرجر !... الانتخابات التي انتقلت على أثرها "باسلة" إبنة المأمور "صالح" الى مجلس النواب وكان قائد حملتها الانتخابية التحري "جلال بارد" وقد تدخلت فيها... الفتاة الوطواط !

هل سأنجح يا ترى ! هل سيقترع الناخبون
لمصلحة فتاة مغامرة أو لعجوز محترف سياسة !






وفي اليوم التالي عندما فتحت صناديق الاقتراع كان أول الواصلين أنصار السياسي العجوز: "نعيم المازن" وهم واثقون من انتصارهم
وبعدها ظهرت الفتاة المغامرة "باسلة" مع عدد ضئيل من مؤيديها ...


وبدأ مؤيدو "باسلة" الشباب حملتهم الانتخابية


يجب أن نتصل بجميع مؤيدينا لنحثهم على التصويت
ان أي تقصير قد يعطي انعكاسات سلبية ...
لننسق في ما بيننا ...
حتى نصل إلى نتيجة أكيدة !


وفي الشارع المقابل ...
لقد تمكنا من ضبط جميع مخابراتهم أخيرًا ... بدأ الهجوم !
ألم أقل لك أن النجاح مضمون لجانبنا !


وبدأ العد العكسي بعد الظهر ...
سيدة "ناصر" هنا من مكتب "باسلة" الانتخابي هل أدليت بصوتك ؟
لا ! ما زلت أنتظر زوجي حتى يعود من العمل لكننا لن نتأخر



وبعد ثوان ...
"سيدة ناصر".. صديق على الخط..
ننصحك بعدم مغادرة المنزل.. كذلك زوجك عندما يعود.. ستعرفون نتائج الانتخابات من التلفزيون
ماذا ؟
وتتابعت مكالمات التهديد
سيدة "مسعود" ! هل سيخرج أولادك الليلة
من الأفضل ألا تخرج اليوم يا سيد ! فهواء المساء قد يضر من كان بعمرك !
وقبل ساعات قليلة من اقفال الصناديق عادت "باسلة" من جولتها ..
النتائج غير مرضية يا "جلال" أين ناخبونا..
ولكنهم وعدونا على الهاتف !
هذا لا يكفي ما الذي يؤخرهم
أرجو المعذرة ! عندي خطة إنقاذ سنتبعها الآن لحسم الموقف
وبالفعل خرج "انصار" باسلة لجذب المؤيدين بأنفسهم واجلاء الحقيقة ...
يجب أن تقوم بواجبك يا عم.. فأنت مواطن صالح !
سأتولى أمر أطفالكما بينما تدلوان بصوتيكما ... هيا !
سنستعمل العنف إذا مضيت في تمنعك


وقبل اقفال الصناديق بوقت قليل حصلت المعجزة
أضخم تحول سياسي منذ أعوام
النتائج الأولية تشير إلى احتمال نجاح الآنسة "باهلة"


وفي تلك الليلة قبيل إعلان النتائج ...
لقد تفوقت علينا.. لم يكن بوسعنا مجابهة ذلك المد البشري ...
لكننا سنعرف كيف نتصرف إذا لم تكن النتيجة لمصلحتنا


وما أن أعلنت النتائج في مكتب الآنسة باهلة
بلغنا الآن أن النتائج النهائية بعد فرز الدوائر كرست نجاح الآنسة باهلة
إنني مرتبكة جداً يا "جلال" يجب أن ألقي كلمة شكر !


وفي مكان آخر تلقيت النتيجة بشكل آخر تماماً ...
هذا حظنا يا شباب ما العمل
سنبدأ هجومنا بأسلوب آخر.. ساعدها الأيمن "جلال بارد"


وبعد قليل ...
نصيحة من صديق يا سيد "بارد"
اذا كنت تريد انقاذ حياة صديقتك
والبطلة المحبوبة "الفتاة الوطواط"
ماذا ؟ من ؟


بعد عشر دقائق ستلقى مصرعها في كمين في حديقة جرجر العامة ..


"جلال" ! ما بك ! نترك الآن ولكن
هنالك أمر طارئ يا "باسلة"
لا وقت حتى للإتصال "بالفتاة الوطواط" إنها في طريقها إلى الهلاك


أنظر وقع بارد في الفخ
احملوا أجهزتكم بانتباه يا شباب


أوف ! آسف إنني على عجلة
لا بأس يا صديقي


هه !..
أمره غريب ذلك الرجل لكنني لم أره من قبل ...


إنها طريدتنا .. ضعوا أجهزتكم قرب المنصة
ما الذي أصاب "جلال" فجأة؟ ان تصرفه لا مبرر له .. بعد تلك الفوز المحق


ما الذي أثار "جلال" إلى هذا الحد! تهديد لي أم الفتاة الوطواط.. سأتبعه
ماذا! إنها تغادرنا..
سوف تعود ... ان الجماهير تنتظرها!


وبعد دقائق..
إنني في الموعد المحدد الأحد


هل تنتظر أحداً يا سيد "بارد"
ربما الفتاة الوطواط! سوف تتأخر بعض الوقت
؟!


انك تكذب ياهذا! لقد وصلت! اهتم بالآخر يا"جلال"
"الفتاة الوطواط" من أتى بك إلى هنا!



من أتى بك إلى هنا ؟
إذاً الإتصال الهاتفي.. خدعة
لا يعادي عن "باسلة"



ثم الرجل الذي كان يحمل تلفزيوناً ...
كان نفسه المتكلم !
والآن نحن لم نكن على موعد يا "جلال".. من كنت تنتظر هنا ؟



سأفسر لك الأمر فيما بعد.. يجب أن أرحل..
قبل أن يفوت الأوان !



لا أعلم عما يتكلم ربما مقابلتي التلفزيونية
على أي حال يجب أن أعود "باسلة" في الحال ...



وبعد دقائق في محطة الإرسال التلفزيوني
نحن الآن مع الآنسة "باسلة"
يا إلهي يجب أن أصل في الوقت المناسب













وهكذا كانت تلك المشاكل الانتخابية آخر حلقة في مسلسل "الفتاة الوطواط" في جرجر قبل ان تنتقل إلى العاصمة حيث راحت تساعد من هنالك "الوطواط" "مذكور" في محاربة الجريمة.

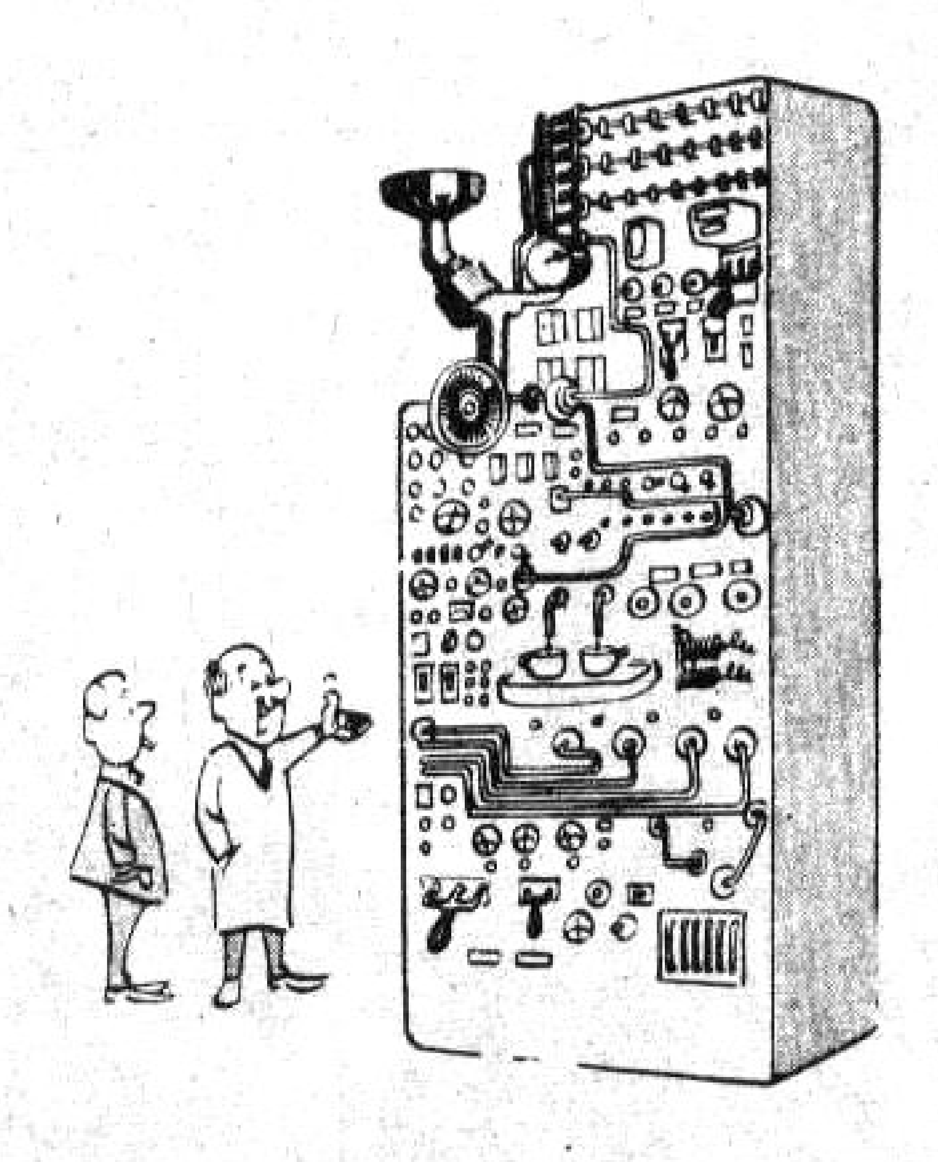
النهاية



يؤكد البائع انه ليس في دكانه سلعتان متشابهتان .
فهل هذا صحيح ؟

الجواب لا ! فأية سلعتان تتشابهان ؟

إضحك



في عصر الفضاء والاختراعات الغريبة
– هذا اختراعي لتقديم القهوة !



البرق في الشعاع الغريب
ما هذا يا ترى ؟
إنه شعاع غريب ...
ولكن من بداخله ؟
إنه .. "البرق"
لا شك انها طريقة جديدة يحلق بها حول المدينة



عند الساعة الاولى فجراً في احد السجون كان شرطيان في جولة تفقدية
ان الدوام من منتصف الليل حتى الصباح مزعج حقاً ..
إنه واجبنا يا صاحبي
وحدث ما لم يكن في الحسبان اذ ...
هل أصدق نظري أم أنا أتخيل !
مجرمان في زنزانة كانت خالية منذ دقائق
ومجرمان خطران أيضاً إنهما وفقاً للباسهما من عصابة "زنجر"
هنالك شخص واحد يستطيع أن يقوم بهذا الإنجاز ..
شكراً لك أيها "البرق" أينما كنت ..
كنت أتذمر من العمل ليلاً و"البرق" لا يهدأ ...
ليلاً ونهاراً اتمنى له الآن
استراحة مفيدة في منزله ..
وبالفعل كان ما تمناه الشرطي
آل مظلوم
وفي الداخل
"بسام"! هل تعلم كم الساعة الآن ..
ألم يكن بإمكانك أن تصل في ساعة مبكرة لنمضي السهرة معاً ..
آسف يا عزيزتي ! لقد اضطررت ...
صادفت بعض المتاعب وأنا في طريقي الى هنا ..
حسناً ! لن أزيد متاعبك إذاً ...
طابت ليلتك !
وليلتك أيضاً !..



وعند الواحدة ظهرًا في مختبر الشرطة حيث يعمل "بسام"
أنظر يا "جميل" ! قليل من مادة البوتاسيوم على طرف العود..
ولاحظ أي مفعول سيعطي عند احتكاكه بقطعة ثلج
إنه يشع كقضيب ناري
ذلك أن للبوتاسيوم مفعول على الماء
اذ يحررها من الهيدروجين..
لم أكن أعلم أنك تجيد الالعاب السحرية يا سيد "بسام"
ليس في الأمر سحرًا يا "جميل" بل قواعد علمية
أنظر العود يطول ويضخم
هل لذلك تفسير علمي !..
لا ! لا تفسير لذلك علميًا !
ولكن - يجب أن يكون هنالك سبب
أنظر إلى ذلك الشعاع الغريب الذي يخرق حائط المختبر ...
عظيم ! بدأ العود الضخم يتحول إلى كرويات طائرة !
شكرًا يا "بسام" ها أنا..
لا اطلاقا يا سعد
آمل ألا يكون "جميل" قد ازعجك
إنه لا يرى الشعاع .. ان سرعة أشعة نظري تمكنني من رؤيته دون سواي !
يجب ان استجلي الأمر..
إلى أين يا سيد "بسام" ! ألن تريني ألاعيب أخرى
بلى ! أنظر كيف سأختفي ...
ولكنني ما زلت أراك ..


ولكن بسام اختفى فعلاً .. اذ راح يعدو في الممر بسرعة لا ترى ...
ثم اخرج من خاتمه .. البذلة الحمراء المضغوطة
التي تمددت عند احتكاكها بالهواء
تحول بسرعة لا مثيل لها من بسام الى البرق .. اسرع رجل في الوجود ...
اذا كان الأشعاع هو الذي سبب التحول في المختبر ..
يجب أن أعرف مصدره الآن
إنني اقترب منه ...
ولكنه يجذبني إنه يتحكم بي ...
ان تيارًا غريبًا يجرفني ...
والأخطر في الأمر
انني مهما حاولت ..
لا أستطيع التخلص منه ...
عندها من الأفضل أن أتمدد ...
وأواصل رحلتي بهدوء ...
وسلام .. آخ

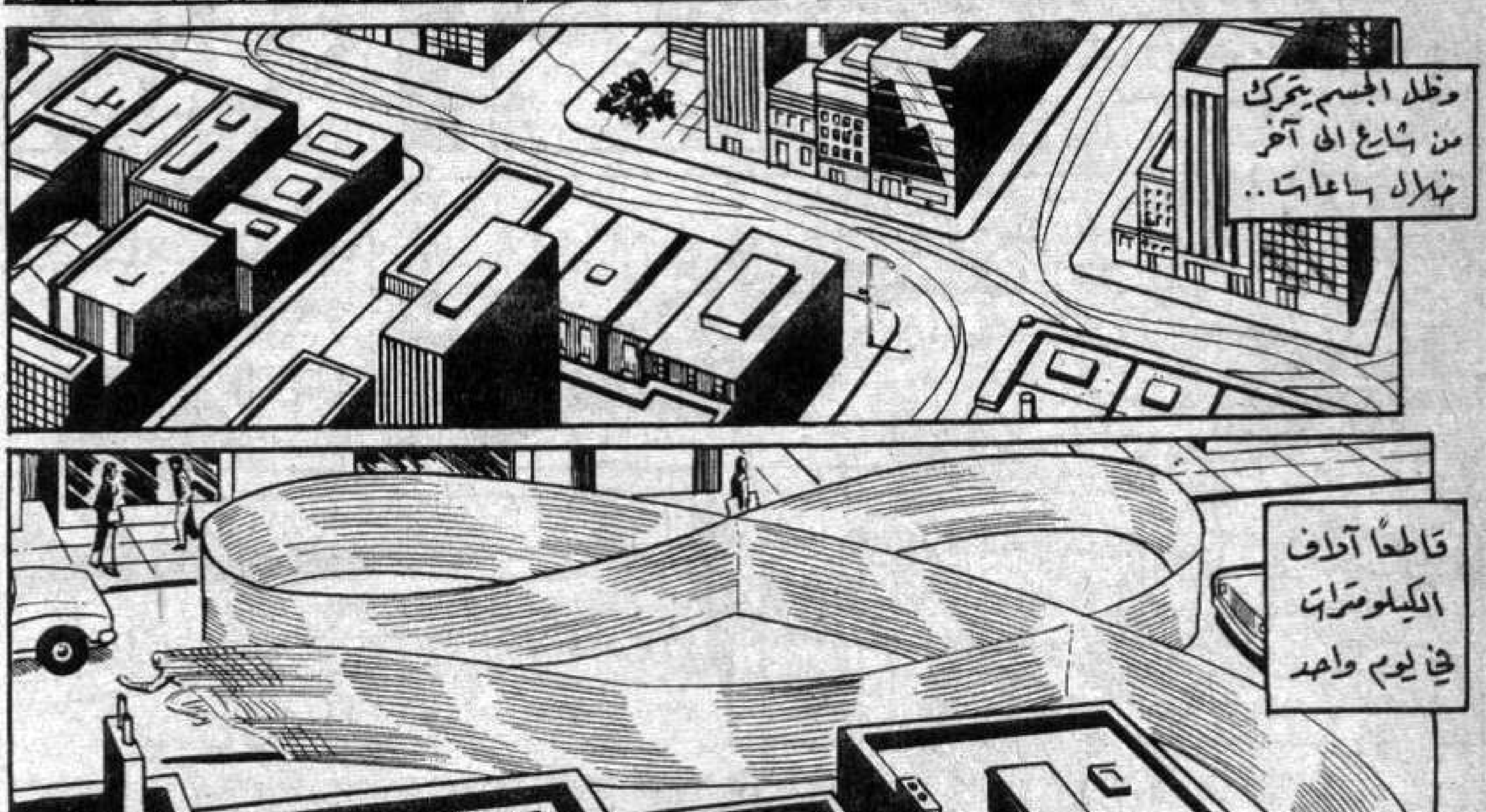


بعد قليل عندما افاق البرق ..
كل هؤلاء النساء يتجاهلونني ..!
لماذا يا ترى ! هل من باب عدم التدخل في شؤون الآخرين ..
لا ! فهمت الآن
ان الوحدات الحرارية في جسدي ما زالت متحركة وتشكل حاجزاً يجعلني خفياً !
ولكن ما ان عاد البرق إلى طبيعته ..
غريب أن أنتهي هنا ... قرب المصرف البلدي
في المكان الذي قبضت فيه على عنصري "عصابة زنجر"
إذا أمعنا التفكير في الوضع نلاحظ أن في الأمر غرابه ...
لقد سلكت نفس الطريق التي حملت هذين المجرمين عبرها !
وفي محاولة جديدة لاجلاء الحقيقة ...
سأعود إلى مختبري.. هنالك نظرية جديدة
من أين أتى "البرق" ؟
وإلى أين ذهب ؟
وبعد ان تحقق ان المختبر محكم الاغلاق
لقد وجدت ذلك المسدس مع هذين الوغدين ...إن شكله غريب ...
وقد اعطوه اسم العصابة : زنجر



ان الحقل الحراري من "الزنجر" قد امتزج بطريقة ما بتموجات سرعتي الخارقة
مسببا في وقت لاحق ذيل شعاعي أتركه ورائي ..
لنتحقق .. لقد سلمت الوغدين بعد منتصف الليل بساعة...
واليوم ظهر الإشعاع بعد الظهر بساعة ..
اذا ... يبدأ مفعول السلاح هذا بعد ١٢ ساعة
ولكن ما هو مفعوله بالضبط
وكيف يستطيع الإشعاع أن يسخر القواعد العلمية كما حصل مع الطفل "جميل"
وما نوع التموجات التي شلت حركتي وجعلتني أرتطم بالحائط
وفي تلك الليلة مقابل طرف آخر ... بدأ الهجوم جديد "بالزنجر" ...
ززع !
وفي اليوم التالي راج النبأ ...
اليومية
عصابة الزنجر
تضرب من جديد
ان نظريتك مصيبة يا "بسام" وتفسر لماذا لا تتحرك العصابة إلا ليلا
لا بد أن أشعة الشمس تعطل مفعول السلاح ...
ولكننا لا نستطيع أي شيء حياله ... كيف نتصرف
سؤال وجيه يا "سعد"
وسوف يتولى "البرق" الإجابة عليه !


وفي اليوم التالي كان يجري الحياة طبيعياً في المدينة
وكان السكان ينصرفون إلى اعمالهم اليومية براحة كلية ...
غير شاعرين بجسم خفي يجوب الشوارع بسرعة خارقة ...


وظل الجسم يتحرك من شارع الى آخر خلال ساعات..
قاطعاً آلاف الكيلومترات في يوم واحد


وعند المساء بلغ به الارهاق فعاد إلى منزله حيث ..
يا لها من طريقة لقضاء اليوم..
لكن معالجتك للأمر رائعة يا عزيزي !
كل ما يهمني ان تكون مرتاحاً يا عزيزي !
فأنا ...
"بسام" فيما تحدق هكذا ؟
يا لسوء الحظ..
بدأت المتاعب من جديد... شعاع زنجر دخل المكان الآن ...



آسف يا عزيزتي ...
عليك أن تفهمي
أن العمل يأتي أولاً
يجب أن أضحي أيضاً مع زوج ..
يخدم المجتمع والناس ٢٤ ساعة في اليوم
لقد خرجت من المنزل في الثامنة صباحاً
وقد بدأ مفعول الزنجر يظهر الآن
وهنالك تموجات عديدة أخرى ستبدأ بالظهور الآن..
وسوف يطول الأمر حتى صباح يوم غد ..
ساجوب كل بقعة في المدينة ...
عبر كل شارع أو ممر سلكته اليوم..
جاعلاً من نفسي راداراً بشرياً ..
هذا كل ما استطيعه
ان اركب تيار الزنجر الذي تعقبني طوال النهار ...
وأعود عبره إلى المكان الذي يستعمل فيه الآن لارتكاب سرقة



وبالفعل كان محل مجوهرات يتعرض لعملية سرقة بواسطة " الزنجر "
يا للعظمة لا شئ يقف أمام الزنجر حتى أصلب المعادن
وبعد لحظات
أشعر أن رحلتي بدأت تثمر ...
لقد أوصلني الشعاع أخيراً إلى مكان الجريمة
سأبدأ باختراق الحائط أولاً ...
وقد تعلمت الآن كيف اتحاشى الإصطدام
بادخال الزنجر في " البرق "
وكان خطأي في المرة السابقة هو معاكسة القوة
بدل أن أعمد على استيعابها وضمها إلى قواي
ما هذا يا ترى ؟
لم أر مثله من قبل ..
دعنا منه انه لا يؤذي !
أووف
لقد أثبت العكس بسرعة !



لا أعلم ماذا أو مَن هذا لكن الزنجر سيمحوه كليا ...
إذا تمكنت من اصابتي
لكن لا أمل لك طالما أستطيع التحكم بأصغر وحداتي ...
ولكن ! لماذا لم يعمل الزنجر
أعتقد أن مفعوله سيبدأ بعد قليل ...
لا ! "البرق"
أجل الذي سيريح المدينة من الزنجريين
إلى الأبد
وفي اليوم التالي ، واصل بسام عرض براعاته العلمية ..
خدعة علمية جديدة يا "جيجي"
أنظر إلى صورة زوجتي بعد أن بللتها بمواد خاصة
وأمررها فوق مزيج من الأمونياك
وسوف ترى كيف تبدأ الصورة بالزوال
سيد "بسام" ماهذا ؟
لقد خرج الرسم من الصورة وهو يسبح في الفضاء
معجزة علمية أخرى .. مما يعني إن ما حصل لم يكن بسبب اشعاع زنجر ...
بل هنالك سبب آخر ..
ماهو يا ترى
قد أكون أنا ...
أو مختبري ..
أو "جميل" نفسه ؟
أو أي شيء آخر لم يفكر به "بسام" ولكن الأمور ستتضح لنا في الحلقة التالية !


الحلقة الثانية
كم هذا مشوق .. إنه " البرق " من القرن العشرين ..
أسرع رجل عبر العصور جاء إلى عصرنا للقبض على المجرم الساحر : "ابرا كادابرا"
وسوف يريحنا منه بسرعة ... عاش "البرق"
ما الذي يشغلكم ؟..
اقتلني بسرعة ... أيها البرق !


في ذلك اليوم وفي المدينة المركزية...
كان بسام وزوجته نجوى يقضيان وقتاً ممتعاً..
أحسنت يا "بسام"
أنظروا كيف سأسجل
هدفاً !
والآن جاء دورنا انتبه يا "شاكر" !
ان التفوق على "بسام ونجوى" ليس بالأمر السهل
لا شك.. انكم عرفتم تلك الشقراء انها "سهيلة كامل".. التي تقيم مع آل مظلوم والشاب صديقها الجديد "شاكر صخر".
ما رأيك "بشاكر" يا "بسام"
سأعطيك الجواب عند انتهائنا !
وما أن أتم بسام جملته
لا ! غير معقول
أنظروا من جديد.. شيء لا يصدق !
لا يمكن أن نتخيل جميعنا في وقت واحد
لا أجد أي تفسير علمي لما يحدث
الكرة تنمو بشكل واضح أمام أعيننا !





"بسام" عالم كيميائي قد يجد تفسيرا !

ولكن أين هو

ولزمت نجوى الصمت بينما اختفى زوجها فجأة

فقد علمت انه أسرع ليجابه الخطر وتحول الى " البرق " ..



بسرعة يتعذر على العين المجردة ادراكها

ومن منا لا يعلم ان "بسام" هو في الحقيقة : "البرق" !





وهو الآن يحاول جاهداً ..
أن يحل الجسم الصلب بتفكيك ذرات جسمه
عندما أبلغ وسط تلك الكتلة
سأضاعف ارتجاجات جسدي..
لأتحول إلى زلزال بشري
وانفجر الجسم الضخم ..
حسناً ! لقد تخلصت من الكرة الضخمة ولكن ... ما سبب نموها !
في الأمر تحد،
لي شخصياً
منذ أيام والعلم يقف عاجزاً أمام ظواهر غريبة !
وسواء كنت "بسام" أو "البرق" لا يمكنني أن أتراجع حتى أمام المستحيل ...
ذلك أنني أنا نفسي حدث يُنعت بالمستحيل !


يجب أن أجد تفسيراً منطقياً لأحداث غير منطقية
والمنطق يقضي باتباع اسلوب تسلسلي منذ البداية !..
حيث وقعت أول ظاهرة مستحيلة في مختبر الشرطة !


لنر أولاً ما هي المعطيات ...
كنت مشحوناً بقوة اكس ..
قوة تبطل الأسس العلمية ...


كما أنه قد يكون هنالك شيء مدسوس في ذلك المختبر ..
سأفتش كل زاوية في ذلك المختبر ...


وجدتها !


لم أر ذلك الهرم من قبل من أتى به إلى هنا ..
من صنعه ؟
وما هو مفعوله بالضبط


ما هذا ؟
موجة ضباب تغطي المكان
ماذا أصابني ؟


وعندما وعى البرق الحقيقة كما هي ..
تشير الأشياء انني في المستقبل
مستقبل ليس غريباً عني ؟
ماهذ التصفيق ؟
كلاك !
من المؤكد أنه ليس لي !
ما الذي يجعل تلك الجموع تتحمس هكذا !
عدوي القديم "ابراكادابرا"
عرفت الآن في اي قرن انا: أل ٦٤..
ولكن ما سبب التصفيق ؟
كلاك !
ان "ابراكادابرا" مجرم معروف في عصره كما في عصرنا !
وهو منبوذ من جميع معاصريه ..
أو على الأقل كان كذلك !
وباحتكاكه بالجماهير المحتشدة حاول "البرق" ان يفهم ماذا يجري حوله ...
لقد حكم عليّ بالسجن الأبدي
كل ذلك بسبب علماء النفس ...
الذين اخضعوني إلى برنامج إصلاحي
وكان "ابراكادابرا" يتذوق نشوة التصفيق الحاد ... ظاهرياً ...


ان برنامجنا الاصلاحي يقضي بضبط مكمن النزوة الاجرامية التي تسير الإنسان ...
والعمل على استئصالها أو مداواتها !


كان ذلك في نقاش بين "البرق" وشرطة القرن الـ ٦٤ ..
وعند "ابراكادبرا" كان حب الشهرة هو المتسلط وهذا ما دفعه إلى القيام بأعمال اجرامية هنا وفي القرن العشرين !
وبتحقيق ما يرنو اليه ... بدأ يصطلح


وقد طلبنا من جميع المواطنين أن يصفقوا له بحفاوة أينما حل
مما يسبب لدى "ابراكادبرا" ردا عكسيا بعدم خرق القانون بعد اليوم !


لقد أصبحت عاجزا عن السفر إلى القرن العشرين لممارسة هواياتي الإجرامية ..!


لأن ذلك الاندفاع الشعبي قد شل نزواتي الإجرامية
إنها حقيقة مرة .. لكنني لن أرضخ لها..


فأنا أكبر ساحر في القرن أل ٦٤
وقد هيأت مخططا للخروج من هنا ..
مخططا جهنميا للهروب ..



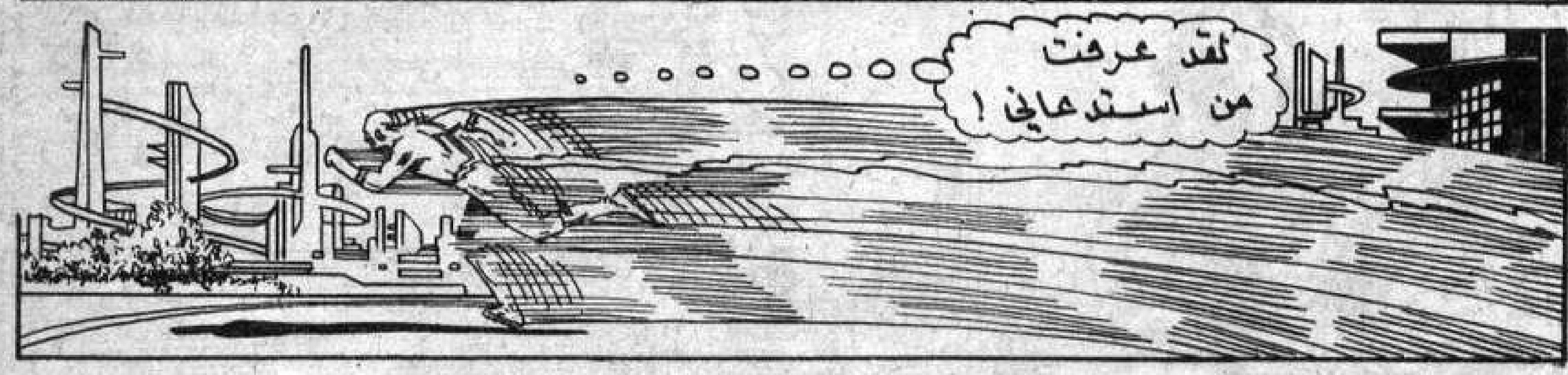
وهكذا نؤكد لك ان "ابراكادابرا" أصبح مطيعاً ولن يسبب المتاعب بعد اليوم ..
أنباء مسرة .. ولكنني أتساءل كيف وصلت إلى هنا
الـ..ى هـ..ن..ا



ما بك يا "برق" ماذا أصابك
إن ذلك الهرم قد حملني الى هنا ..
وهو يحاول السيطرة على عقلي .. مغناطيسياً



ويدفعني إلى الركض بسرعة "خارقة" !
قف يا "برق" لا ترحل ..
لقد ذهب...



لقد عرفت من استدعاني !



وما مطلوب مني أن أعمل ..



عليّ أن أقتل "ابراكادبرا" !
ها أنت يا عدوي اللدود .. جاهز لقتلي ...



إن ذلك الهرم الذي حطم مقاييس العلم هو هدية متواضعة مني !
ما هي لعبتك يا "أبرا"؟ ألم تتب بعد؟

بلى ! فأنا لن أرتكب جريمة ..
لكنني لا أستطيع منعك من ارتكابها أنت













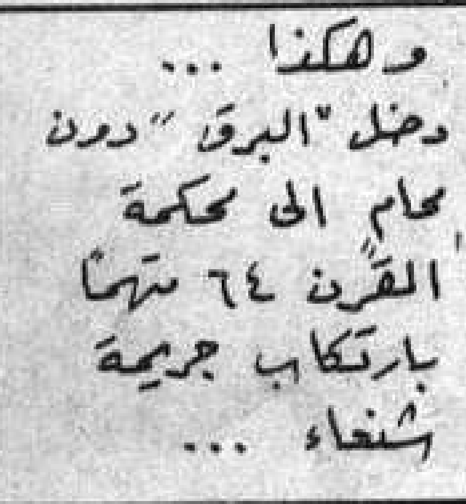






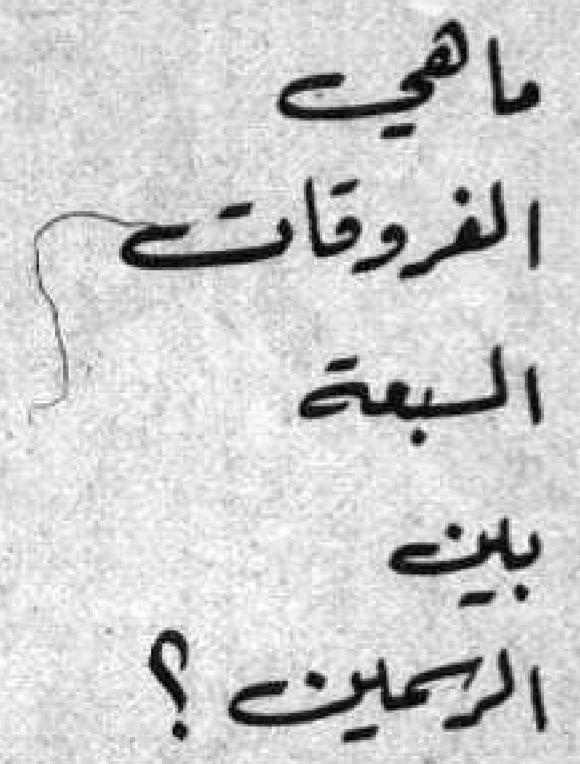


لقد رأينا كل ما جرى! كان "ابرا" مجرماً تائباً لا يزعج أحد..
وقد قتلته بكل برودة.. سوف تدفع الثمن



هل سيحاكم.. ماذا سيكون مصيره؟ ماذا حل بابرا كادابرا! الى عدد قادم!..







حل الصفحة ١٨

١٩٧٨/٨/٩


ماذا تفعل هنا يا "طارق" ؟
وهل وجدت طريقاً للخروج
من الوادي المفقود ؟
فالقراء يريدون معرفة المزيد
عن مغامراتك وموعدك
معهم الأسبوع المقبل .



المغامرات المصوّرة

كل
أسبوع
في

العملاق

- لولو الصغيرة
- طارق
- سوبرمان
- الوطواط
- البرق



من منشورات

دار المطبوعات المصوّرة

مجلات، مجلّدات، كتب وأسطوانات

شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - هاتف : ٣٤٠٤١٠



ARAB COMICS
عرب كوميكس
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity